



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5195

التاريخ : الأربعاء 2020/3/25

الفبر الرئيسي



الاحتلال يلقي العمال الفلسطينيين
عند الحواجز لشكوك في إصابتهم
بفيروس كورونا

... ص 3

أبرز العناوين



حماس: اتصالات مع السعودية للإفراج عن فلسطينيين معتقلين لديها

نتنياهو لغانتس: دعنا نشكل حكومة فالفجوات بيننا صغيرة

نتنياهو يتوقع إصابة مليون إسرائيلي بكورونا

معاريف: دخول "إسرائيل" عقدها الثامن إنذار بتفككها

الخسائر الإسرائيلية ستصل إلى 140 مليار شيكل بفعل كورونا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات: الاحتلال استولى على 95% من أراضي الأغوار
5	3. عباس في رسالة لغوتيريش: نقترح جهدا دوليا منسقا لبحث أزمة "كورونا" وعلاج تداعياتها
6	4. أشتية يطالب الصليب الأحمر بالتحرك الفوري لحماية الأسرى في سجون الاحتلال
6	5. الحكومة الفلسطينية: لا إصابات جديدة بـ"كورونا" حتى اللحظة
6	6. وزارة الصحة في غزة: القطاع يعاني نقصا دوائيا كبيرا
7	7. مصطفى البرغوثي: حكومة نتنياهو تمارس العنصرية حتى في زمن الكورونا
<u>المقاومة:</u>	
7	8. حماس: اتصالات مع السعودية للإفراج عن فلسطينيين معتقلين لديها
8	9. هنية يعزي الرئيس المصري بوفاة اللواءين شلتوت وداوود
8	10. نافذ عزام: لا قيمة لبقاء عقوبات السلطة وقطع الرواتب في ظل "كورونا"
8	11. كاتبة إسرائيلية: حماس نجحت بتجنيد شبان من داخل "إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. نتنياهو لغانتس: دعنا نشكل حكومة فالقجوات بيننا صغيرة
10	13. نتنياهو يتوقع إصابة مليون إسرائيلي بكورونا
10	14. مخطط "كاحول لافان" للوصول إلى الحكم: تمديد فترة الحكومة الانتقالية
11	15. منظمات حقوقية إسرائيلية: حماية صحة أهل غزة مسؤولية إسرائيل أيضا
11	16. معاريف: دخول "إسرائيل" عقدها الثامن إنذار بتفككها
13	17. الجيش الإسرائيلي سيوجه 8 كتائب للمدن لمواجهة كورونا
13	18. عريضة وقعها 300 طبيب: نتنياهو يستغل أزمة كورونا
14	19. جيش الاحتلال يخضع 5 آلاف جندي للحجر الصحي واستعداد لحظر التجول
14	20. الخسائر الإسرائيلية ستصل إلى 140 مليار شيكل بفعل كورونا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. الأسرى يغلقون الأقسام ويعيدون الطعام إدانة لإهمال الاحتلال أوضاعهم الصحية
15	22. محكمة إسرائيلية تقبل تأجيل بدء سجن الشيخ رائد صلاح
16	23. إلغاء فعاليات الذكرى الثانية لـ"مسيرات العودة" بغزة بسبب كورونا

16	24. منيب المصري يتبرع بمليون دولار ويدعو لتشكيل صندوق للأمن الغذائي والدوائي
17	25. مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان: الاحتلال رسم خريطة التطبيع الرياضي
17	26. مستوطنون يهاجمون مزارعين فلسطينيين قرب رام الله
17	27. غزة: الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين ورعاة الأغنام
	الأردن:
18	28. لجنة أسرى الأردنيين بمعتقلات الاحتلال: لا يوجد وسائل وقائية لحماية السجون من كورونا
	دولي:
18	29. الاتحاد الأوروبي يقدم 82 مليون يورو للأونروا
19	30. تداعيات أميركية لكورونا.. أصوات تدعو لاستهداف الشرطة واليهود بالفيروس
	حوارات ومقالات
19	31. فيروس كورونا يسلط الضوء تارة أخرى على معاناة غزة اللانهائية... دافيد هيرست
22	32. أكذوبة اليسار الإسرائيلي... نبيل السهلي
24	33. نتنياهو ينشغل بمؤامراته في ظل تفاقم أزمة "كورونا".. عاموس هرئيل
27	34. وباء "كورونا": ارفعوا الحصار عن غزة قبل أن تنهار... جاكى خوري
30	كاريكاتير:

١. الاحتلال يلقي العمال الفلسطينيين عند الحواجز لشكوك في إصابتهم بفيروس كورونا

ذكرت الأيام، رام الله، 2020/3/25، محافظات- "الأيام"، "وفا": تكررت، أمس، حادثة إلقاء سلطات الاحتلال لعمال فلسطينيين قرب منطقة سكناهم في الضفة الغربية؛ بعد اشتباه مشغليهم الإسرائيليين بإصابتهم بفيروس كورونا.

فقد أعلن محافظ طولكرم عصام أبو بكر، الليلة الماضية، عن استلام 3 من العمال الذين تم تسريحهم من أرياب عملهم بأراضي العام 1948، وألقي بهم على حاجز جبارة جنوب طولكرم، وهم بحالة إعياء وارتفاع بدرجات الحرارة وصلت عند 40 درجة لبعضهم.

وفي شمال القدس، ألقت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، بعامل يعمل في إحدى الورش الإسرائيلية على "حاجز حزما"؛ للاشتباه بإصابته بفيروس كورونا.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/24، من رام الله: طلب رئيس الوزراء محمد اشتية من جميع العمال الفلسطينيين في إسرائيل العودة إلى منازلهم حماية لهم وحفاظا على سلامتهم، على ضوء التطورات الخطيرة والمتتالية في إسرائيل وإجراءات منع التنقل المتوقعة. وقال اشتية إن جميع العمال العائدين من إسرائيل سيخضعون لحجر بيتي لمدة 14 يوما، ومن تبدو عليه أعراض فيروس "كورونا" التواصل مع أقرب مركز صحي فورا. وأهاب بجميع العمال العائدين ضرورة الالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة عن دولة فلسطين، ومن يخالف يعرض نفسه للمسؤولية.

وأشارت الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/24، من رام الله: الخميس الماضي كان آخر يوم أتاحت فيه سلطات الاحتلال لحملة التصاريح من العمال بدخول إسرائيل من خلال المعابر، شرط المبيت في مكان العمل لمدة شهرين كاملين، وتفيد المعطيات الرسمية الإسرائيلية بأن 70 ألف عامل يبيتون الآن في ورش البناء والمزارع والمصانع. واتخذت الحكومة الإسرائيلية قرار السماح بمبيت العمال بعد سلسلة مداولات استمرت أسبوعا كاملا، وكان أن يمتد قرار السماح للعمال بالدخول الى إسرائيل شرط المبيت شهرين كاملين حتى فجر يوم الأحد، لكن الآلاف منهم تقاجأوا بإغلاق المعابر في وجوههم اعتبارا من الجمعة، ما اضطرهم لسلوك طريق آخر، "التهرب" إلى إسرائيل وتفيد التقديرات بأن جيش الاحتلال غصّ الطرف عن دخول الآلاف بهذه الطريقة.

ويتخوف البعض الآن من أن ينتشر وباء كورونا مجددا بعد السماح للعمال الفلسطينيين في إسرائيل بالعودة نظرا للوتيرة المرتفعة لانتشار المرض في صفوف الإسرائيليين، لكن الحقيقة أن بعضا من هؤلاء العمال عاد بالفعل عن طريق "التهريب"، لأن المشغلين الإسرائيليين لم يوفرُوا الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة أثناء المبيت في أماكن العمل ولم يتحملوا الظروف المزرية في الأجواء الباردة ما دفعهم للعودة.

وحصلت "الحياة الجديدة" على معطيات بأن مئات العمال يتنقلون على طرفي الخط الأخضر بواسطة فتحات في الجدار العنصري الفاصل يوميا، وهو ما يجعل من الباحثين عن قوت أطفالهم الفئة من العمال الفئة الأكثر هشاشة أمام وباء كورونا.

٢. عريقات: الاحتلال استولى على 95% من أراضي الأغوار

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن تكثيف الاستيطان في منطقة الاغوار الفلسطينية والبحر الميت، هو جزء من بدء تنفيذ خطة الضم والسرقة والاستيطان "سرقة العصر".

وأورد عريقات في نشرة بالأرقام حول الاستيطان في الاغوار صدرت عن دائرة شؤون المفاوضات اليوم الثلاثاء، أن 95% من أراضي الأغوار تمت سرقتها والاستيلاء عليها من سلطة الاحتلال (إسرائيل)، ويقوم باستغلالها 12,700 مستوطن استعماري اسرائيلي، وأن بقية الأرض في الاغوار 5%، هو ما تبقى لأصحاب الأرض الفلسطينيين وعددهم حوالي 55 ألف مواطن فلسطيني. وأضاف: في عام 2019 تم بناء 4 بؤر استيطانية جديدة، و110 وحدات استيطانية أضيفت للمستوطنات القائمة في منطقة الاغوار. وبالنسبة للمياه، فإن سلطة الاحتلال تسرق ما نسبته 94% من المياه في منطقة الاغوار، اضافة الى سرقة 100 ألف دونم وإعلانها مناطق عسكرية مغلقة ثم تحويلها للمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/24

٣. عباس في رسالة لغوتيريش: نقترح جهدا دوليا منسقا لبحث أزمة كورونا وعلاج تداعياتها

رام الله: أرسل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اقترح فيها تطوير آلية دولية منسقة من خبراء في مختلف الحقول لبحث أزمة فيروس "كوفيد 19" (كورونا) وتداعياتها.

وقال عباس، في الرسالة، إن التداعيات الإنسانية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وحتى السياسية للأزمة ستكون كبيرة جدا، وقد تنتج أزمة أخرى، تلي أو ترافق الأزمة الصحية، ليست أقل صعوبة وخطورة مما يواجهه العالم الآن.

وتابع أن البدء بجهد دولي، على نحو مؤسسي، وتشكيل لجنة تدرس آلية توزيع عبء المواجهة بأبعادها الصحية والاقتصادية، أمر مهم جدا لمستقبل الإنسانية والبشرية، ولتجنب المجتمعات الأخطار والتداعيات المستقبلية لهذه اللحظة غير المسبوقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/24

٤. أشتية يطالب الصليب الأحمر بالتحرك الفوري لحماية الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتحرك فوراً لزيارة الأسرى في سجون الاحتلال وحمايتهم، وإجراء الفحوصات اللازمة للأسرى المشتبه بإصابتهم بفيروس "كورونا" في سجن مجدو، وتطبيق البروتوكولات الدولية الخاصة بتوفير سبل الحماية للأسرى في حالات انتشار الأوبئة كما هو الحال الآن.

وجدّد أشتية، خلال استقباله في رام الله، أمس، رئيس بعثة الصليب الأحمر بالقدس دانيال دوفيلار، المطالبة بالسعي للإفراج عن جميع الأسرى، خاصة المرضى منهم وكبار السن والأطفال والنساء، لحمايتهم من وباء قد لا يمكن السيطرة عليه.

الأيام، رام الله، 2020/3/25

٥. الحكومة الفلسطينية: لا إصابات جديدة بكورونا حتى اللحظة

رام الله: قال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملح، إنه لا إصابات جديدة بفيروس "كورونا" حتى اللحظة، وأن فحوصات أجريت للعديد من العمال الذين تخلى عنهم الاحتلال الإسرائيلي ونتائجها سلبية أي غير مصابين.

وجدد ملح، خلال الإيجاز الصحفي المسائي حول آخر مستجدات وباء "كورونا"، اليوم الثلاثاء، تحذيره لعمالنا من التوجه لأماكن العمل التي يتعرضون فيها لظروف غير إنسانية والمستوطنات التي باتت بؤراً للوباء.

وقال إن الاحتلال ما زال يصر على استغلال هذا الوباء لكي يصفى حساباته مع شعبنا، ويمارس كل ما لديه من بطش القوة فيجتاح المدن الفلسطينية ويقتمح المخيمات والمدن دون أدنى التفاتة إلى التدابير الاحترازية التي فرضتها منظمة الصحة العالمية بهذا الشأن، هذا خرق فاضح وواضح للإجراءات الوقائية التي ينتهجها العالم، والأمين العام للأمم المتحدة دعا في لفتة إنسانية إلى تجميد الصراعات في مواجهة الوباء، ولكن الاحتلال يرى في هذا الوباء فرصة ليمارس المزيد من البطش ضد شعبنا وزيادة الأعباء على القيادة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/24

٦. وزارة الصحة في غزة: القطاع يعاني نقصاً دوائياً كبيراً

غزة - بترا: قال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة ان الوزارة انهدت الحجر المنزلي لـ 1341 عائداً الى قطاع غزة لم تسجل عليهم أي اعراض مرضية.

واكد القدرة في بيان صحفي ان سلسلة إجراءاتها لمواجهة فيروس كورونا المستجد تتزامن مع ما تعانيه من نقص حاد في 39 بالمئة من الادوية الأساسية و23 بالمئة و23 بالمئة المستهلكات الطبية، و60 بالمئة لوازم المختبرات وبنوك الدم إضافة الى شح مواد الفحص المخبري لفيروس كورونا بفعل الحصار الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2020/3/25

٧. مصطفى البرغوثي: حكومة نتنياهو تمارس العنصرية حتى في زمن الكورونا

رام الله: حذر د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية من مواصلة حكومة نتنياهو ممارساتها العنصرية ضد الفلسطينيين حتى في وقت يتوحد فيه العالم بأسره لمواجهة وباء الكورونا، الذي يمثل واحدة من أفدح الكوارث التي حلت بالبشرية. واستهجن البرغوثي الأسلوب الذي تعامل به حكومة نتنياهو والشركات الإسرائيلية العمال العرب، بعدم توفير أماكن إقامة إنسانية لهم، وإلقاء من يصاب منهم بالحمى أو المرض على قارعة الطريق. وقال إن أجهزة نتنياهو القمعية تحاول منع المجتمعات الفلسطينية في القدس من التعاون لحماية أنفسهم وعائلاتهم، وأقدمت أكثر من مرة على احتجاز المتطوعين الذين يوزعون نشرات التوعية الصحية، أو يحاولون بجهودهم الذاتية تعقيم أحيائهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/3/24

٨. حماس: اتصالات مع السعودية لإفراج عن فلسطينيين معتقلين لديها

غزة/ نور أبو عيشة: كشف قيادي بارز في حركة "حماس"، أن حركته تجري اتصالات مباشرة وعبر وسطاء مع السعودية لإطلاق سراح معتقلين فلسطينيين وجهت لهم المملكة اتهامات بـ"دعم كيانات إرهابية". وفي مقابلة مع الأناضول، توقع باسم نعيم، عضو مكتب العلاقات الدولية في "حماس"، أن يتم إغلاق ملف هؤلاء المعتقلين بالسعودية قبل حلول شهر رمضان المقبل.

وقال نعيم، في موضوع آخر، إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تعاني من أزمة جادة تُهدد مواصلة تقديم خدماتها. وتطرق المسؤول إلى ملف التطبيع العربي مع إسرائيل، مشيراً أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على المنطقة العربية للانتقال من ظاهرة التطبيع على المستوى السياسي الرسمي، إلى المستويات الشعبية والثقافية والرياضية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/3/25

٩. هنية يعزي الرئيس المصري بوفاة اللوامين شلتوت وداوود

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية رسالة تعزية إلى رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبد الفتاح السيسي بوفاة اللوامين شلتوت وداوود. وقال هنية في رسالة التعزية، قد تلقينا في حركة حماس ببالغ الحزن والرضى والتسليم بقضاء الله وقدره خبر وفاة كل من اللواء أركان حرب خالد شلتوت، واللواء أركان حرب شفيق عبد الحليم داوود رحمهما الله تعالى رحمة واسعة. وأعرب هنية عن تضامن الحركة الكامل مع جمهورية مصر العربية الشقيقة في مواجهة جائحة كورونا، سائلاً الله تعالى أن يرحم كل من توفي جراء هذا الوباء، وأن يحمي مصر الشقيقة من كل مكروه وسوء، ويجنبها وكل العالم خطر هذه الجائحة.

موقع حركة حماس، 2020/3/24

١٠. نافذ عزام: لا قيمة لبقاء عقوبات السلطة وقطع الرواتب في ظل "كورونا"

قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام إنه لا قيمة لبقاء أي مظهر للعقوبات وقطع الرواتب من قبل السلطة في ظل هذا تفشي وباء كورونا القاتل، مطالباً كافة المسؤولين للوقوف عند واجباتهم لمواجهة هذا الفيروس. وأكد عزام على ضرورة تنفيذ كافة المسؤولين لواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المواطنين جميعاً دون تفرقة أو تمييز والعمل على توفير الاحتياجات الصحية والمعيشية لكل أبناء الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2020/3/24

١١. كاتبة إسرائيلية: حماس نجحت بتجنيد شبان من داخل "إسرائيل"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت كاتبة مستشرقة إسرائيلية إن "اكتشاف أجهزة الأمن الإسرائيلية في شباط/ فبراير الماضي، لقضية تجنيد حماس للمواطنة العربية داخل إسرائيل آية الخطيب، شكلت هزة في المجتمع العربي والحلبة السياسية الإسرائيلية، لأنها تزامنت مع جهود تحالف أزرق-أبيض في التعاون مع القائمة المشتركة".

وأضافت الكاتبة كاسنيا سيفانتلوف، العضو السابق بلجنة الخارجية والأمن بالكنيست، في مقال نشره موقع "المونيتور" وترجمته "عربي 21"، أن "جهاز الأمن العام (الشاباك) اتهم الخطيب من سكان بلدة عرارة، والناشطة بالحركة الإسلامية بالتجسس لصالح حماس، ونقل مئات آلاف الشواكل للحركة لتمويل أنشطتها المسلحة، بما في ذلك حفر الأنفاق على طول حدود غزة مع إسرائيل".

وزعم الشاباك أن "الخطيب استخدمت عملها التطوعي مع فلسطينيين يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية، وجهودها للمساعدات الإنسانية، في جمع معلومات استخبارية عن تحركات الجيش الإسرائيلي، ونقل معدات للجناح العسكري لحماس، وجمع مبالغ كبيرة من المال للحركة، وتضمن هاتفيها الخلوي معلومات مفصلة عن علاقتها الوثيقة بنشطاء حماس، وهي ليست المحاولة الأولى من جانب حماس لتجنيد عرب إسرائيليين".

ونقلت عن الجنرال مايكل ميلشتاين رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه- ديان بجامعة تل أبيب، أنه "منذ حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد في 2014، نجحت حماس بتجنيد 20-30 شابا عربيا من إسرائيل، فيما تظاهر كبار أعضاء الحركة الإسلامية دعما للخطيب في عكا، وأبدى عدد من رؤساء البلديات العرب دعمهم لها، إضافة لأعضاء الكنيست من القائمة المشتركة مثل يوسف جبارين وإيمان الخطيب".

وزعمت الكاتبة أن "قضية الخطيب تؤكد أن تفاهات إسرائيل مع حماس بغزة لا تقنعها بالامتناع عن الأنشطة المتعلقة بالعمليات المسلحة بالضفة الغربية، فهي تتفاوض مع إسرائيل بشأن هدوء غزة، لكنها تستمر كالمعتاد بالعمل المسلح بالضفة الغربية وإسرائيل، رغم أنه يظهر تناقضا لدى الحكومة الإسرائيلية بين التفاوض على هدنة طويلة الأمد مع حماس، بينما تواصل إدارة خلايا تجميع الأموال لعملياتها في الضفة الغربية وغزة".

موقع "عربي 21"، 2020/3/25

١٢. نتنياهو لغانتس: دعنا نشكل حكومة الفجوات بيننا صغيرة

قال رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، يوم الثلاثاء، إنه في حال تشكيل حكومة وحدة، فإنها ستكون برئاسة، فيما دعاه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى لقائه وتشكيل حكومة "اليوم". ويأتي ذلك في ظل أزمة تعطيل الكنيست والتصويت على تشكيل لجان وانتخاب رئيس جديد للكنيست.

وفي هذه الأثناء، وضع رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، على جدول أعمال الهيئة العامة للكنيست، التي ستعقد اليوم، تشكيل اللجان الخاصة - وهي لجنة الكورونا، لجنة العمل والرفاه، لجنة خاصة للإشراف على شؤون التعليم ولجنة اجتثاث العنف في المجتمع العربي.

وحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، فإن إدلشتاين يعتزم إجراء تصويت على تشكيل لجان الكنيست اليوم، فيما تعتزم "كاحول لافان" التوجه مرة أخرى إلى الليكود واقتراح تشكيل لجان أخرى برئاسة أعضاء كنيست من الليكود أو أحزاب كتلة اليمين والحريديين.

وقال عضو الكنيست عوفر شيلح، من "كاحول لافان"، معقبا على قرار كتلة اليمين بمقاطعة المداولات والتصويت في الكنيست، إن "الليكود والمنجرين وراءه يقاطعون الكنيست. يقاطعون الهيئة العامة واللجان التي بدأت تعمل أخيرا. وذلك لأن الكنيست بالنسبة لنتنياهو هو هي أنه إذا لم يسيطروا عليها، فلا ينبغي أن يسيطر عليها أحد".

بدوره، قال نتنياهو مخاطبا غانتس، إن "هذه فترة اختبار للقيادة والمسؤولية القومية. ومواطنو إسرائيل بحاجة إلى حكومة وحدة تعمل من أجل إنقاذ حياتهم ومصدر رزقهم. وهذا ليس الوقت لانتخابات رابعة. وكلانا يعلم أن الفجوات بيننا صغيرة وبالإمكان التغلب عليها وتشكيل حكومة. دعنا نلتقي الآن ونشكل حكومة اليوم. وأنا بانتظارك".

عرب 48، 2020/3/24

١٣. نتنياهو يتوقع إصابة مليون إسرائيلي بكورونا

رام الله: كفاح زبون تل - أبيب: أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن هناك احتمالاً أن يرتفع عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد خلال الشهر المقبل إلى نحو مليون شخص. وكان نتنياهو يتكلم في جلسة خاصة لحكومته، أمس، في ضوء نشر التقرير، فحذر «من سيناريوهات كارثة صحية قد تحدث في الأسابيع المقبلة، إذا لم تتخذ إسرائيل إجراءات صارمة لوقف تفشي فيروس كورونا». وقال: «يمكن أن نصل إلى مليون مصاب في غضون شهر. ويمكن أن يكون هناك أيضاً 10 آلاف حالة وفاة في إسرائيل، كما تنبأت النماذج الصارمة لوزارة الصحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/25

١٤. مخطط "كاحول لافان" للوصول إلى الحكم: تمديد فترة الحكومة الانتقالية

مع انعدام فرص بيني غانتس، في تشكيل حكومة إسرائيلية، وفي ظل أزمة تفشي فيروس كورونا التي تضع الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، تحت ضغط متواصل، وضعت قائمة "كاحول لافان" مخططاً بديلاً للوصول إلى الحكم، يبدأ بالسيطرة على الكنيست.

وفي هذا السياق، أشار الصحافي في صحيفة "هآرتس"، حاييم ليفنسون، إلى أن غانتس عدل في هذه المرحلة عن فكرة المشاركة في حكومة يرأسها بنيامين نتنياهو، وشرع في تنفيذ خطة بديلة تعتمد على تشريع قانون يثبت الحكومة الإسرائيلية على وضعها الحالي (حكومة انتقالية لتسيير الأعمال) لمدة 6 أشهر إضافية، ودعم قراراتها المتعلقة بمواجهة جائحة فيروس كورونا من الخارج،

وفي نفس الوقت تعمل قائمة "كاحول لافان" للسيطرة على السلطة التشريعية وسن قانون تمنع متهما جنائياً من ترؤس الحكومة.
ولفت إلى أنه تقرر خلال الاجتماعات التي عقدها قيادة كتلة "كاحول لافان" خلال الفترة الماضية، المضي قدماً بمخطط الإطاحة برئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، واستبداله بعضو الكنيست مئير كوهين، على الرغم من تهديدات الليكود بأن هذه الخطوة ستؤدي إلى وقف المفاوضات الثنائية لتشكيل حكومة وحدة.

عرب 48، 2020/3/24

١٥. منظمات حقوقية إسرائيلية: حماية صحة أهل غزة مسؤولية "إسرائيل" أيضاً

الناصرة - «القدس العربي»: في ظل تصاعد استشرى عدوى كورونا وتبني أنظمة الطوارئ تطالب جمعيات حقوقية إسرائيلية بتوفير ظروف معيشة إنسانية وتأمين صحي للعمال الفلسطينيين في البلاد فيما تحمل جمعية إسرائيلية أخرى إسرائيل مسؤولية حماية صحة سكان قطاع غزة أيضاً.
وتوجهت كل من جمعية حقوق المواطن، وجمعية عنوان العامل، وجمعية أطباء لحقوق الإنسان، برسالة عاجلة إلى الوزارات ذات الصلة مطالبة بضمان ظروف مكوث إنسانية لآلاف من العمال الفلسطينيين من الأراضي المحتلة عام 1967 الذين يمكثون في البلاد. وحسب هذه الجهات الحقوقية ينبغي أن تشمل الإجراءات المعتمدة إلزام المشغلين بتزويد العمال الفلسطينيين بكافة وسائل الوقاية، وتوفير ظروف عمل آمنة وظروف معيشية ومبيت مناسب يتوافق مع تعليمات وزارة الصحة فيما يتعلق بفيروس كورونا.

القدس العربي، لندن، 2020/3/24

١٦. معاريف: دخول "إسرائيل" عقدها الثامن إنذار بتفككها

غزة - عربي 21 - أحمد صقر: تحدثت صحيفة عبرية عن مخاطر دخول إسرائيل في عقدها الثامن، الذي ينذر بحسب معطيات مختلفة بتفككها، مؤكدة أنه في مرحلة ما سيكون هناك علاج لفيروس كورونا، ولكن ليس للصدوع في المجتمع الإسرائيلي.
وأوضحت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، في مقال مشترك لكل من مئير بن شاحر وجنرال احتياط النائب عوزي دايان، أن "دولا كثيرة في العقد الثامن من حياتها شهدت عهداً محملاً بالمخاطر".

ونوهت بأنه في حال "تغلبت قوى التفكك والتمزق على الاستعداد للحفاظ على ما هو موجود"، فهذا يندر بتفكك الدولة، مشيرة إلى "الحرب الأهلية في الولايات المتحدة، وتفكك الاتحاد السوفياتي، والربيع العربي".

ومن ذلك يتضح، بحسب الصحيفة، أن "إشارة التحذير واضحة؛ فالعقد الثامن من شأنه أن يكون فتاكا"، متسائلة: "لماذا العقد الثامن بالذات؟".

وأجابت: "في هذه اللحظة يدخل إلى الساحة الجيل الثالث؛ فزعما إسرائيل والمجتمع اليوم هم الأبناء والأحفاد للأباء المؤسسين الذين عرفوا كيف يعقدون التسويات القيمة من أجل وجود إسرائيل، مثل اتفاق التعويضات والوضع الراهن في شؤون الدين والدولة، وسمحت تلك التسويات رغم احتقارها من جانب التيارات المختلفة، باستمرار الوجود المشترك".

وأضافت: "بالنسبة للجيل الثالث، فإن الدولة هي حقيقة قائمة، ويأخذونها كأمر مسلم به، ولا يخافون على وجودها، وإلى جانب ذلك يحمل الأحفاد أحلام وإحباطات آبائهم، ويشعرون بواجب أن يخرجوا لحيز التنفيذ".

مضيفة: "إلى داخل أزمة العقد الثامن هذا، زحف بهدوء تام وحش كورونا، ففي سنوات الخمسين ألم بإسرائيل، التي كانت بالكاد ذات مليون نسمة، وباء شلل الأطفال (البوليو) الذي أصاب آلاف الأطفال، فمات المئات، وبقي الكثير من المعوقين".

وذكرت "معاريف" أن "الأوبئة رافقت البشرية منذ الأزل، وأثارت الفزع والهستيريا، وبعد ذلك، في الغالب، عاد العالم لعادته، ولكن ليس دوما في الدول التي تعاني أزمات اجتماعية وسياسية، يمكن لفيروس صغير أن يضرم شعلة كبرى تغير وجه المجتمع".

وقالت: "حتى قبل نحو شهر كان يمكن، رغم أزمة العقد الثامن، الأمل بيقين عظيم في أن الزمن والديمقراطية سيفعلان فعلهما، والدولة والمجتمع سينجحان في التغلب على الأزمة السياسية من خلال الحسم في الانتخابات، وهذا لم يحصل، ووباء كورونا فاقم الوضع كثيرا".

فلقد "درج على التفكير، أنه لا يوجد ما يمكنه أن يرص الصفوف أكثر من عدو على الأبواب، ولكن عندما يكون العدو هو فيروس غير مرئي وصامت، يعتقد بعض من الناس أنه يمكننا أن نسمح لأنفسنا بمواصلة العيش مع الكراهية القديمة"، منوهة بأن "الخوف انعدام اليقين، والحسم السياسي في غضون وقت قصير، تسبب بالتطرف في مواقف القيادات والجمهور، فأخ أمس صار غريبا"، بحسب تعبير الصحيفة.

وأكدت أن "الفترة القريبة القادمة لا تسمح للأوهام، فكورونا يهدد الأساسين؛ الصحة والرزق، ونحن نفهم اليوم جميعنا، أن أزمة كورونا ستستمر، وستسبب بأزمة اقتصادية، وبتعميق الاستقطاب الاجتماعي، لدرجة الخطر الحقيقي على مواصلة وجود إسرائيل مثلما نعرفها".

موقع "عربي 21"، 2020/3/24

١٧. الجيش الإسرائيلي سيوجه 8 كتائب للمدن لمواجهة كورونا

رغم أنه لم تعلن الحكومة الإسرائيلية حتى الآن عن فرض إغلاق بهدف مواجهة انتشار فيروس كورونا، إلا أن الجيش الإسرائيلي أعلن اليوم، الثلاثاء، أنه سيرصد ثماني كتائب لكل لواء للشرطة، من أجل فرض الإغلاق، ويستعد لفرض إغلاق على الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، هيدي زيلبرمان، إن سيتم نشر ثماني كتائب في المرحلة الأولى، و16 كتيبة أخرى في المرحلة الثانية. وستألف هذه الكتائب من وحدتي "جولاني" والمظليين، ويتم تأهيلهم مسبقاً لذلك، وفرض إغلاق على الضفة، في حال قررت الحكومة الإسرائيلية فرض هذه الإغلاقات.

وحسب زيلبرمان، فإن الجيش سيمتتع عن عمليات مباشرة لفرض الإغلاق، وأن الصلاحيات القانونية ستكون بأيدي أفراد الشرطة. وقال إنه "على ما يبدو أن الجنود لن يكونوا مسلحين خلال هذه المهمات".

وفي هذه الأثناء، استدعى الجيش قرابة ألف جندي احتياط من قوات قيادة الجبهة الداخلية من أجل إلحاقها بوحدات ارتباط تابعة للسلطات المحلية، بادعاء ضمان مساعدات ناجعة للمسنين. وقال زيلبرمان "إننا نوسع مهمات الجيش الإسرائيلي عن طريق مساعدة السلطات المدنية. ونستعد داخل الجيش لسيناريوهات انتقال العدوى إلى داخل الوحدات، ولذلك نعمل بورديات منفصلة. وأشار إلى أن كورونا "يلجم المنطقة من الناحية الأمنية ويوجد هدوء نسبي في المنطقة".

عرب 48، 2020/3/24

١٨. عريضة وقعها 300 طبيب: نتناهو يستغل أزمة كورونا

بعث 300 طبيب، بينهم مدراء أقسام في المستشفيات ومسؤولون في الجهاز الصحي، بعريضة إلى الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، اليوم الثلاثاء، عبروا فيها عن تخوفهم من الوضع السياسي، وخاصة تعطيل الكنيسيت، وانتقدوا أداء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأشاروا إلى وجود آراء أخرى حول إدارة أزمة فيروس كورونا.

واتهمت المبادرة إلى العريضة، الدكتورة ياعيل فارين، المتخصصة في الأمراض المعدية والأوبئة، في مقابلة لموقع "واللا" الإلكتروني، ننتيا هو باستغلال أزمة كورونا لغايات سياسية، وأنه يكرر عبارة "أنا، أنا، أنا، سأحميكم". وأضافت أن "المخيف هو أنه توجد آراء مختلفة لإدارة الوباء، ونحن ملزمون في وضع صعب كهذا، الذي توجد فيه آراء كثيرة، أن تكون هناك معارضة داخل وزارة الصحة أيضا. يجب أن يكون هناك أشخاص آخرون يجرون تقديرات. وهكذا بالنسبة للكينيست أيضا، من أجل أن نرى أنهم يتخذون القرارات الصحيحة وألا يكون أحد ما منحازا. ولو تعين علي قول شيء، لقلت إننا أطباء ونحن سنواجه الأزمة، والمهم هو كيف ستبدو الدولة بعدها. وأنا مؤمنة أننا سنتغلب عليها وسنتجاوزها ونعود إلى حياتنا العادية".

عرب 48، 2020/3/24

١٩. جيش الاحتلال يخضع 5 آلاف جندي للحجر الصحي واستعداد لحظر التجول

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أقر الناطق الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي العقيد هيدي زيلبرمان، أن عدد الجنود الإسرائيليين الذين يخضعون للحجر الصحي بسبب فيروس كورونا بلغ حتى اليوم الثلاثاء 5 آلاف جندي، وأن عدد الإصابات في صفوف الجنود بلغت 24 مصاباً. جاء ذلك في سياق إعلان الجيش استعداده للمشاركة إلى جانب الشرطة الإسرائيلية في نظام فرض الإغلاق ومنع التجول في حال إعلان الحكومة قراراً رسمياً بهذا الخصوص. وأعلن الجيش في هذا السياق أنه يستعد لهذه المهمة عبر تخصيص ثمانين فرق عسكرية في المرحلة الأولى وصولاً إلى تجنيد 18 فرقة إضافية بتطبيق نظام الحظر.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/24

٢٠. الخسائر الإسرائيلية ستصل إلى 140 مليار شيكل بفعل كورونا

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - قدرت جهات اقتصادية إسرائيلية، أن تصل الخسائر المباشرة نتيجة انتشار فيروس كورونا وتعطل الحياة في مختلف أنحاء البلاد إلى نحو 140 مليار شيكل.

وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن وزارة المالية وجهات اقتصادية مختصة، أكدت وجود خسائر متتالية للنتائج المحلي الإجمالي، ما سيزيد من تراجع الوضع الاقتصادي.

وقدرت وزارة المالية أن الإغلاق شبه الكامل والانكماش الاقتصادي المتزايد مع انتشار الفيروس وزيادة معدل الإصابات، سيوصل إسرائيل إلى خسارة اقتصادية كبيرة قد تصل إلى 140 مليار شيكل. وتعتبر هذه الأرقام مبدئية، خاصة وأن هناك جوانب أخرى متضررة لم تحصى أو ما تعرف بالخسائر غير المباشرة. وسيتم إقرار خطة الطوارئ الاقتصادية من قبل الحكومة الإسرائيلية من قبل وزارة المالية التي أظهرت أنها لم تكن مستعدة لمثل هذه الخطة. وقال محافظ بنك إسرائيل البروفيسور أمير يارون، في مؤتمر صحفي عبر الهاتف أمس "بدون الصحة لا يوجد اقتصاد، ولكن بدون الاقتصاد لن تكون هناك صحة". وأشار إلى أن عمق الضرر الذي يلحق بالاقتصاد الإسرائيلي ستحدده طبيعة السياسة الاقتصادية في ظل هذه الأزمة.

القدس، القدس، 2020/3/25

٢١. الأسرى يغلقون الأقسام ويعيدون الطعام إدانةً لإهمال الاحتلال أوضاعهم الصحية

رام الله - "الأيام": شرع الأسرى في سجون مركزية إسرائيلية عدة، أمس، بإرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام؛ رفضاً لسياسات إدارة سجون الاحتلال الهادفة إلى سلبهم حقوقهم وإهمال أوضاعهم الصحية، واستغلالها الوضع الراهن الذي فرضه فيروس كورونا المستجد لسلب منجزاتهم والتضييق عليهم.

فقد قال نادي الأسير، في بيان، أمس: إن الأسرى في سجون مركزية عدة شرعوا، صباح أمس، بإرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، بعد استفاد كل الطرق والمطالبات لإدارة السجون من أجل إدخال المعقمات ومواد التنظيف، واتخاذ تدابير لمنع تفشي الفيروس.

الأيام، رام الله، 2020/3/25

٢٢. محكمة إسرائيلية تقبل تأجيل بدء سجن الشيخ رائد صلاح

القدس المحتلة: وافقت المحكمة المركزية الإسرائيلية في حيفا (شمال)، الثلاثاء، على طلب طاقم الدفاع عن الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية، تأجيل بدء محكوميته، بسبب انتشار فيروس كورونا. وقال المحامي خالد زبارقة، محامي الشيخ صلاح: "استجابت المحكمة المركزية الإسرائيلية في حيفا للطلب الذي قدمناه أمس (الاثنين) لتأجيل موعد بدء سجن الشيخ لوجود خطورة واضحة

بسبب انتشار فيروس كورونا وأخبار رشحت في وسائل إعلام إسرائيلية عن انتشار الفيروس في السجون".

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية ومحكمة الصلح الإسرائيلية قد رفضتا، الإثنين، تأجيل البدء بتنفيذ الحكم قبل أن يتقدم طاقم الدفاع باستئناف إلى المحكمة المركزية.

القدس العربي، لندن، 2020/3/25

٢٣. إلغاء فعاليات الذكرى الثانية لـ"مسيرات العودة" بغزة بسبب كورونا

غزة - ضياء خليل: أكدت مصادر في الهيئة الوطنية العليا لـ"مسيرات العودة وكسر الحصار"، لـ"العربي الجديد"، أنّ الفعالية "المليونية" التي كان يجري التحضير لها في 30 آذار/مارس الجاري والتي تتزامن مع الذكرى السنوية الثانية لانطلاق المسيرات وذكرى يوم الأرض قد ألغيت خشية من تفشي كورونا.

وكانت الهيئة تتحضر لـ"مليونية" في ذكرى انطلاق المسيرات وذكرى يوم الأرض، لكن هيئاتها القيادية اتخذت قراراً بوقفها خشية من تفشي كورونا والتزاماً بالتعليمات الخاصة بمنع التجمعات الكبيرة في إطار المخاوف من تفشي الوباء العالمي.

وقالت المصادر إنّ "الهيئة اتخذت قرارات بتنفيذ عدة فعاليات محلية مختلفة للاستعاضة عن الفعالية المركزية، وبما يضمن سلامة المشاركين فيها، وإنّ ذلك سيعلن يوم السبت المقبل بشكل رسمي من قبل الهيئة".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/24

٢٤. منيب المصري يتبرع بمليون دولار ويدعو لتشكيل صندوق للأمن الغذائي والدوائي

رام الله: أعلن منيب رشيد المصري تبرعه بمليون دولار لصالح توفير المواد الغذائية والعلاجية لأبناء الشعب الفلسطيني، ومساندة الحكومة في مكافحة وباء كورونا.

وأضاف المصري: إنّنا نواجه وضعاً صعباً للغاية يُحتم علينا جميعاً التكاتف والتراحم والتعاقد لمواجهة أي كارثة مستقبلية، مشدداً على أهمية اعتماد سياسة الخندق الواحد التي تعني أن الجميع صاحب مسؤولية وواجب تجاه الخروج من الأزمة وحماية أبناء الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2020/3/24

٢٥. مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان: الاحتلال رسم خريطة التطبيع الرياضي

خاص - المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع: في مقابلة خاصة مع المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع قال الأستاذ خليل العلي مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان إن الاحتلال الصهيوني قد رسم خريطة التطبيع الرياضي وسخر لها كل الإمكانيات المادية والبشرية معتبراً أن المدخل إلى قلب الأمة العربية هو من خلال القبول الرياضي أو التطبيع بالمفهوم الصحيح، ورغم تصدي الشعوب ورفضها لهذه الفكرة جملةً وتفصيلاً؛ إلا أن الأنظمة والحكومات العربية المتورطة بالتطبيع مهدت له واعتبرته من أولوياتها وساهمت بشكل كبير في هذا الاختراق، ونأسف لأن نرى اللاعبين الصهاينة في بلادنا وشوارعنا يفخرون بما قدمته حكومات عربية لهم.

المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، 2020/3/25

٢٦. مستوطنون يهاجمون مزارعين فلسطينيين قرب رام الله

رام الله: هاجم مستوطنون، مزارعين فلسطينيين في قرية أم صفا شمال غربي رام الله. وقال رئيس مجلس محلي أم صفا مروان الصباح للوكالة الرسمية، إن عدداً من المستوطنين هاجموا المواطنين بـ«البطاطات» بينما كانوا يفلحون أرضهم بالقرية. وأشار إلى أن المستوطنين تركوا عجلولهم تستبيح أراضي المواطنين وتخرّب مزرعاتهم، الأمر الذي أدى إلى مواجهات بين المواطنين والمستوطنين. وأكد الصباح أن فلسطينيين اثنين أصيبا بجروح بعد اعتداء مستوطنين عليهم. ولفت إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أغلق مداخل القرية، فيما احتجز أحد المصابين لديه، دون أن تعرف طبيعة إصابته بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/25

٢٧. غزة: الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين ورعاة الأغنام

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه الحدود البرية والبحرية لقطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن الزوارق الحربية استهدفت مراكب الصيادين قبالة سواحل مناطق الواحة والسودانية شمال غرب القطاع، ولاحقت مراكب الصيادين في حدود 4 أميال بحرية.

وعلى الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه أراضي ومنازل المزارعين ورعاة الأغنام قبالة مناطق شرق كل من خانينوس ودير البلح جنوب ووسط القطاع، إلى جانب مناطق من حدود شرق غزة.

القدس، القدس، 2020/3/25

٢٨. لجنة أسرى الأردنيين بمعتقلات الاحتلال: لا يوجد وسائل وقائية لحماية السجون من كورونا

عمان- غادة الشيخ: أعربت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في معتقلات الاحتلال عن قلقها من الأوضاع داخل سجون الاحتلال والتي تشهد حالة من الغليان، نتيجة إجراءات الاحتلال القمعية بحق الأسرى، والاستهتار المتواصل بحياتهم بعدم توفير وسائل وقائية حقيقية لحمايتهم من مرض "كورونا".

جاء ذلك في بيان صادر عن اللجنة حملت من خلاله "الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن صحة وسلامة أسرانا الأردنيين في ظل الظروف اللاإنسانية وغير الصحية والإهمال الطبي المتعمد داخل معتقلات الاحتلال الصهيونية وأيضا الاكتظاظ الكبير في الزنازين و عدم توفير سبل السلامة والوقاية".

ودعت اللجنة وزارة الخارجية تأمين تواصل إلكتروني بالصوت والصورة بشكل سريع ومستمر للاطمئنان على الأسرى من قبل المسؤولين وأهاليهم.

وشددت على ضرورة تحمل المنظمات الحقوقية والهيئات الشعبية الاردنية القيام بدورها وواجبها الوطني والديني تجاه أسرانا وإعطائهم الأولوية القصوى.

الغد، عمان، 2020/3/25

٢٩. الاتحاد الأوروبي يُقدم 82 مليون يورو للأونروا

القدس- "القدس" دوت كوم- محمد أبو خضير - قرر الاتحاد الأوروبي تقديم 82 مليون يورو لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، مؤكداً انه شريك استراتيجي ملتزم للأونروا ومُقدّم رئيسي للمساعدة للاجئين فلسطين، الذين تلبي الوكالة احتياجاتهم. وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل: إن توفير تمويل بقيمة 82 مليون يورو لعام 2020 سيمكّن الاتحاد الأوروبي (الأونروا) من مواصلة توفير فرص الحصول على التعليم لـ 532 ألف طفل من لاجئي فلسطين، والرعاية الصحية الأولية لأكثر من 3.5 مليون مريض، وتقديم المساعدة لأكثر من 250 ألف معوز من اللاجئين

الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان والأردن. ويأتي صرف دعمنا السنوي في لحظة حرجة للغاية، حيث إن الوكالة حالياً في مرحلة الإعداد ومواجهة نقشي فيروس كورونا.
القدس، القدس، 2020/3/24

٣٠. تداعيات أميركية لكورونا.. أصوات تدعو لاستهداف الشرطة واليهود بالفيروس

محمد المنشاوي-واشنطن: وجدت جماعات "النازيين الجدد" و"تفوق العرق الأبيض" في جائحة كورونا مناسبة لها للتعبير عملياً عن مواقفها الاجتماعية العنصرية، حيث دعت عناصرها المصابة بالفيروس لنقله إلى رجال الشرطة واليهود. وكشفت تقارير إعلامية أميركية عن تحذيرات أطلقتها مكتب التحقيقات الفدرالي في نيويورك، بهذا الشأن بناء على معلومات استخباراتية، تفيد بأن الموالين لهذه المجموعات يحرضون زملاءهم المصابين بالفيروس على نقله إلى رجال الشرطة الموجودين في الشارع، عن طريق رشهم بسوائل من جسم المصاب، كما طلبوا منهم التردد على الأماكن التي يرتادها اليهود لنقل العدوى لهم.
الجزيرة.نت، 2020/3/24

٣١. فيروس كورونا يسلط الضوء تارة أخرى على معاناة غزة اللانهائية

دافيد هيرست

يجب أن يقال لإسرائيل إن عليها أن ترفع الحصار عن غزة، أو ستعاني هي نفسها من تداعيات العقوبات والعزلة. تعد المستشفيات نفسها في مختلف أرجاء العالم الغربي، لمواجهة تسونامي من المرضى الذين يعانون من صعوبات في التنفس بسبب فيروس كورونا. في بريطانيا تتدافع شركات صناعة السيارات باتجاه إنتاج أجهزة التنفس، ويجري إعداد الخطط ليقوم الجيش بإقامة المستشفيات في مراكز المؤتمرات. وفي أونتاريو بكندا، يجري إخلاء الأجنحة، وإعداد الخطط، كما يجري فحص أنماط العدوى. إذا لم ينجح سبعون بالمائة من السكان في تقليص تواصلهم الاجتماعي بمقدار سبعين المائة فلن يجدي نفعا الإغلاق. الأعصاب مشدودة والناس في قلق.

نقطة الانكسار

فكيف تتصور الأمور في غزة إذن؟ هذا سؤال لا يُطرح كثيراً هذه الأيام حيث تم إسقاط الفلسطينيين من جدول الأعمال الدولي، سواء كلاجئين أو كشعب.

ماذا تظن سيحدث لقطاع محاصر لا يوجد فيه سوى 56 جهاز تنفس اصطناعي وأربعين سرير عناية مركزة لخدمة ما يقرب من مليونين من البشر؟ بالمقارنة، وطبقاً لأرقام صادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يوجد في ألمانيا 29.2 سرير عناية مركزة لكل 100 ألف شخص، وفي بلجيكا 22، وفي إيطاليا 12.5 وفي فرنسا 11.6 وفي بريطانيا 6.5. أما غزة ففيها 2 لكل مائة ألف.

في كل مكان يتساءل العاملون في الإسعاف الطبي ما إذا كان كوفيد 19 سيركعهم ويفرض عليهم الاستسلام، أما في غزة فلا يسألون أنفسهم ذلك، وذلك أن المنظومة الصحية هناك جاثية على ركبتيتها منذ حين، وعن قصد، لدرجة أن الأمر يبدو طبيعياً جداً، ولا يعتبر خبراً يستحق أن يعابأ به. لم يزل الوضع على ذلك منذ ثلاثة عشر عاماً، ولم تتوقف طوال ذلك الوقت التحذيرات من أن منظومة الصحة في غزة على وشك الانهيار.

في حزيران/يونيو من عام 2018، في مطلع عام قتل فيه الجنود الإسرائيليون 195 فلسطيني وجرحوا ما يقرب من 29 ألف إنسان خلال مسيرات العودة الكبرى، قال خبراء الأمم المتحدة إن الرعاية الصحية في غزة وصلت نقطة الانكسار.

أعمال توحش

خلال الحرب في عام 2014، استهدف الإسرائيليون بالقصف المستشفيات ذاتها، مثل مستشفى الأقصى في دير البلح ومستشفى الوفاء في الشجاعية. واستهدفوا بنيرانهم كذلك عن عمد سيارات الإسعاف. ولكن، هذا هو الذي يجري في غزة بشكل يومي على كل حال، حيث ترتكب ضد أهل القطاع أعمال في غاية التوحش لا ترقى لأن تصبح عناوين رئيسية في وسائل الإعلام حول من ذا الذي يموت ومن ذا الذي يعيش في غزة.

خذ على سبيل المثال ما حدث لمنى عوض على حاجز إيريتز في شهر مايو / أيار من العام الماضي. كان على منى أن تسلم ابنتها عائشة ذات الخمسة أعوام، والتي تعاني من مرض شديد، إلى امرأة لم يسبق أن رأتها من قبل لكي تأخذها إلى حيث يوفر لها العلاج الطبي في القدس الشرقية. تم تشخيص عائشة على أنها تعاني من سرطان في الدماغ، وهو مرض لا قبل للمستشفى المتخصص في غزة بعلاجه.

لا منى ولا زوجها وسام سمح لهما بالسفر مع ابنتهما، وحتى جدة عائشة التي تبلغ الخامسة والسبعين من عمرها لم يسمح لها بالدخول (في العادة لا تسمح إسرائيل بدخول النساء ممن هم دون الخامسة والأربعين ولا الرجال ممن هم دون الخامسة والخمسين).

كان تلك آخر مرة، عند نقطة عبور إيريتز، ترى فيها أم عائشة ابنتها وهي في وعيها. أجريت للفتاة الصغيرة عدة عمليات في القدس الشرقية، ولكنها عادت في غيبوبة ولم تصح منها أبداً، وتوفيت في غزة. إلا أن حكاية عائشة ليست فريدة من نوعها.

لقد وثق مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة 25,658 حالة لفلسطينيين تقدموا للحصول على تصاريح للسفر من أجل العلاج الطبي خارج غزة في 2018. من كل ذلك العدد، عطل الإسرائيليون أو رفضوا مباشرة التعامل مع 9,832 من الطلبات، أي ما نسبته 38 بالمائة من الحالات.

إذا أردت أن تعرف ماذا يعني العقاب الجماعي في غزة فحاول أن تمرض. من أجل استعادة جثة أحد جنودها، هدار غولدن - الذي قتل في المعركة في عام 2014، خفضت إسرائيل عدد تراخيص الدخول من غزة، وذلك استجابة لحملة قادتها عائلة غولدن، حيث نشر مقال رأي حول ذلك في صحيفة الواشنطن بوست، فما كان من الحكومة إلا أن استجابت لهم.

تشير الأرقام التي حصلت عليها صحيفة هآريتز من منسق نشاطات الحكومة في المناطق إلى أن إسرائيل رفضت 769 طلباً للدخول من غزة إلى إسرائيل في النصف الأول من عام 2018 لأن أصحاب هذه الطلبات كانوا أقارب من الدرجة الأولى لنشطاء في حركة حماس. إذن، من ذا الذي يمسك بمفتاح الانهيار الطبي في غزة؟ إنها إسرائيل.

الانهيار الطبي

ولهذا السبب فقد طالبت وزارة الصحة في قطاع غزة المجتمع الدولي بإجبار إسرائيل على رفع الحصار وسط نقص حاد في أجهزة التنفس الاصطناعي وأسرّة العناية المركزة والأدوية ومعدات الوقاية.

ولهذا السبب ينبغي على المجتمع الدولي أن يسمع. في تصريح لموقع ميدل إيست آي قال مجدي ظهير، مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة في غزة، إن أكبر صعوبة يواجهونها هي القدرة على توفير العدد المطلوب من أسرة العناية المركزة.

ونظراً للنقص الذي يعانون منه أصلاً، فإنه لا يوجد متاحاً لديهم سوى 26 سرير عناية مركزة للتعامل مع انتشار وباء كوفيد 19.

وقال ظهير: "هذه هي أكبر مشكلة تواجهنا، كل المتوفر هو 65 سريراً للعناية المركزة للصغار ولل كبار، وهذا العدد يكفي في الأوضاع العادية والحالات الروتينية، ونحن نحتاج إلى ذلك العدد لمثل تلك الحالات. توجد ستة أسرة في المستشفى الميداني، وهناك ما بين 18 و20 سريراً في كل الأماكن للتعامل مع انتشار وباء الكورونا". وأضاف: "نقوم بتدريب الطواقم، ولكن هذا العدد لا يكفي. لم يتم

توظيف أي عاملين جدد، والمشكلة هي أنه يوجد متطوعون، أما فرص التوظيف فمحدودة، والموظفون لا يتلقون سوى 40 إلى 50 بالمائة من رواتبهم".
لقد عانت غزة بما فيه الكفاية. لا يمكن لأحد أن يقعد على الهامش متفرجا علي ما يجري. يجب أن يقال لإسرائيل إن عليها أن ترفع الحصار أو ستعاني نفسها من تداعيات العقوبات والعزلة.
إنها بذاءة - وهي واحدة من كثير في الشرق الأوسط - لن يكون في وسع أي حكومة غربية غض النظر عنها.

موقع "ميدل ايست آي"، 2020/3/24

موقع "عربي 21"، 2020/3/25

٣٢. أكنوبة اليسار الإسرائيلي

نبيل السهلي

يلحظ المتابع توصيف عدد كبير من المقالات والتحليلات السياسية الأحزاب اليسارية في إسرائيل على أنها حمامة سلام، وبناء على ذلك انحاز عدد كبير من المحللين العرب والفلسطينيين إلى فكرة ضرورة تبوء اليسار سدة الحكم في إسرائيل؛ وبخاصة بعد فوز حزب "الليكود" في انتخابات الكنيست في صيف عام 1977. في وقت لا يختلف اليمين واليسار في إسرائيل في تعاطيهما مع القضية الفلسطينية، فهما وجهان لعملة واحدة، حيث يتنكر اليسار الصهيوني أساساً للحقوق الفلسطينية ويدعم تلك الأفكار ويقوم اليمين بتنفيذها.

المؤسس لدولة الاحتلال

تمّ تصنيف حزب "ماباي" الإسرائيلي في خانة اليسار الإسرائيلي، لأنه نادى بالصهيونية الاشتراكية، وهو الحزب الحاكم المؤسس في إسرائيل، ويعني بالعبرية "حزب عمال أرض إسرائيل"، فضلاً عن كونه المسؤول الأول عن سياسة ترحيل الفلسطينيين وفرض الحكم العسكري القمعي على الأقلية العربية داخل الخط الأخضر. وقد أراد "ماباي" منذ البداية السيطرة على أكبر مساحة من فلسطين، فشن عام 1967 عدواناً جديداً احتل فيه الضفة الغربية وقطاع غزة، وبهذا لم يختلف عن اليمين الصهيوني الذي نادى طوال الوقت بحلم "أرض إسرائيل الكبرى".

في الاتجاه الإسرائيلي الداخلي، يشير أكثر من محلل إسرائيلي إلى أن اليسار الإسرائيلي والمتمثل أساساً بحزب العمل أصبح يسار صالونات للتظهير فقط وهامشياً في الحياة السياسية أيضاً. واللافت أنه بعد انعقاد مؤتمر مدريد في شهر تشرين الأول / أكتوبر 1991، بات من الصعوبة بمكان توصيف الأحزاب الإسرائيلية؛ فإذا كان المعيار الرئيسي لهذا التحديد هو البرامج السياسية لهذه

الأحزاب وبنودها الخاصة بالسلام مع الفلسطينيين، فإن تحولات كثيرة طرأت على هذه البرامج مما أضاف صعوبة أخرى على التوصيف، حيث حدث خلال المعركتين الانتخابيتين اللتين تلتا اتفاقات إعلان المبادئ (أوسلو) في أيلول/سبتمبر 1993، وبالتحديد في انتخابات الكنيست التي أجريت في شهر أيار (مايو) 1996، وكذلك انتخابات الكنيست التي أجريت في شهر أيار 1999 نزوع كبير لهذه البرامج نحو وسط الساحة الحزبية السياسية، سواءً من قبل أحزاب اليمين بزعامة "الليكود"، الرفاعة للواء عدم التنازل عن أجزاء من أرض إسرائيل الكبرى، أو من أحزاب اليسار بزعامة حزب العمل.

تلاشي اليسار

اعتبر متابعون عودة حزب العمل خلال عام 1992 إلى الحكم في إسرائيل بمثابة انقلاب في المشهد السياسي، بعد خمسة عشر عاماً من حكم اليمين. ما لبث اليمين أن انتزع الحكم في انتخابات 1996، ثم عاد اليسار ثانيةً في انتخابات 1999 بزعامة إيهود باراك، فيما اعتبرته بعض أوساط إسرائيلية في حينه فرصة تاريخية للتوصل إلى حل تاريخي مع الفلسطينيين. وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 أيلول/أيلول 2000 وصولاً إلى انتخابات الكنيست 23 في بداية شهر آذار/مارس الجاري، يلحظ المتابع غياب شبه تام لما يسمى بمعسكر اليسار الإسرائيلي، حيث استحوذ تحالف "العمل . غيشر . ميرتس" على 7 مقاعد فقط من إجمالي عدد مقاعد الكنيست الإسرائيلي البالغة 120 مقعداً، الأمر الذي يؤكد إمكانية تلاشي الأحزاب التي ينعتها الكثير من المتابعين باليسار وعلى رأسها حزب العمل الإسرائيلي الذي كان من أهم رموزه اسحاق رابين وشمعون بيرز .

من المعروف أن قادة إسرائيل منذ احتلال الضفة والقطاع، ينادون بتحقيق السلام مع العرب، في الوقت الذي يمارسون فيه أعمالاً عدوانية ضد سكان الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والنشاط الاستيطاني المحموم خلال فترة حكمي العمل والليكود في عمق الضفة الغربية وفي قلب مدينة القدس، دالة كبرى على ذلك.

إن مرور سبعة وعشرين عاماً على اتفاقات أوسلو، دون حصول الفلسطينيين على أي من حقوقهم الوطنية، يثبت من دون شك أنه لا توجد فجوات كبيرة في الرؤى بين الأطياف السياسية الإسرائيلية المختلفة، ناهيك عن مواقف الأحزاب الإسرائيلية المتقاربة إلى حد كبير، إزاء مستقبل القضايا الجوهرية في إطار القضية الأم، وفي المقدمة منها قضية القدس، واللاجئين والحدود، والمستوطنات وحل الدولتين.

ويبقى القول إن ثمة تحولات سريعة وتشظيات شهدتها وتشهدها الأحزاب الإسرائيلية باستمرار، فضلاً عن تلاشي أحزاب، فثمة كتل وشخصيات شكلت أحزاباً أو انضمت إلى أحزاب أخرى. وبغض

النظر عن تصنيفات الأحزاب يسارية، يمينية، أو مسميات أخرى، هناك شبه إجماع على استمرار الاحتلال للأراضي الفلسطينية وخاصة القدس وصولاً إلى ضمها، فضلاً عن تفاقم ظاهرة العنصرية ضد الأقلية العربية في أرضها، والأخطر من ذلك الإجماع الإسرائيلي على ترسيخ يهودية إسرائيل على الأرض.

موقع "عربي 21"، 2020/3/25

٣٣. وصفها بـ"الأكبر في التاريخ": نتنهاو ينشغل بمؤامراته في ظل تفاقم أزمة "كورونا"

عاموس هرئيل

حتى بعد بضعة أسابيع من أزمة كورونا، يستمر الارتباك في سياسة إسرائيل لمحاربة الفيروس. وزارة الصحة تضغط لفرض فوري لإغلاق كامل بذريعة أن القيود التي فرضت على الجمهور استنفدت، وفي القريب يتوقع انتشار كبير للفيروس الذي يمكن أن يشل المستشفيات. وزارة المالية ما زالت تحاول منع ذلك بهدف تقليص الأضرار الاقتصادية.

الطقوس تكرر نفسها كل يوم، فمرة تلو الأخرى تخرج تسريبات حول نية آخذة في التبلور لفرض إغلاق شامل، ومرة أخرى قبل الإعلان اليومي (تقريباً) لرئيس الحكومة بنيامين نتنهاو للجمهور في المساء، يتم التوصل إلى تسوية - تشديد معين، ولكن حتى الآن دون إغلاق شامل. ربما يتبين أن نتنهاو ليس قبطاناً جيداً كما يطرح نفسه، فجزء كبير من وقته مخصص للمؤامرات السياسية من أجل تشويه الديمقراطية، وحتى نوعية القرارات في الأزمة، التي يصفها بأكبر الأزمات التاريخية، تتضرر.

لقد كان لإسرائيل وقت كبير نسبياً كي تستعد لوقف كورونا، بعد التحذير الاستراتيجي الذي قدمته الصين في كانون الثاني الماضي. الخطوات المهمة التي اتخذت، مثل: وقف رحلات الطيران من الصين وفرض الحجر على العائدين من الخارج ثم تقليص كاسح في رحلات الطيران إلى الخارج بشكل عام.. سبقت بقليل معظم الدول الغربية وأعطت جهاز الصحة المحلي فترة ثمينة أخرى من أجل الاستعداد.

ولكن مثل الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين ترددتا حتى مساء أمس، ما زالت إسرائيل تتردد هل تفرض إغلاقاً شاملاً وقاسياً لإيمانها بأن الخطوات التي فرضت إلى جانب فروقات أخرى (بالأساس السكان الأصغر سناً) ستمنع عنها مصيراً مشابهاً لمصير إيطاليا وإسبانيا.

ويضاف إلى ذلك فشل الفحوصات المستمر؛ فرغم وعود وزارة الصحة إلا أن وتيرة توسيع الفحوصات ما زالت تتقدم ببطء، رغم الرفض المتزايد من العلماء والأطباء والوزراء. أحياناً يبدو

وكان وزارة الصحة تحول الفشل إلى أيديولوجيا. أبناء عائلات المصابين والأشخاص الذين يظهرون أعراضاً للفيروس يجدون صعوبة في الوصول إلى إجراء الفحوصات، وكثيرون ينتظرون لأيام. وفي ظل غياب فحوصات كافية وغياب معلومات عن تقدم المرض وعدم اليقين الكبير، فإن المسافة قصيرة لاتخاذ قرار كاسح ومتطرف بالإغلاق الشامل.

رئيس مجلس الأمن القومي السابق، الجنرال احتياط غيورا آيلاند، فتح المجال لكثير من زملائه الذين خدموا في الجهاز الحكومي والذين ما زالوا يخدمون، لإبداء رأيهم، عندما وجه انتقاداً شديداً لهذه السياسة. في مقابلة مع القناة 13، قال آيلاند بأن الأزمة "تدار بشكل سيئ جداً"، بالطريقة الأبعد عن الطريقة التي يجب أن تدار فيها أزمة وطنية.

وحسب قوله، كانت هناك حاجة إلى تقليص مسؤولية وزارة الصحة لتقتصر على مجال تخصصها المهني. وتمكين جهات أخرى مثل وزارة الدفاع للإسهام بأفضليتها النسبية في مسائل مثل شراء معدات من الخارج. آيلاند يعتقد أن أموراً أساسية، مثل توزيع منظم للصلاحيات والمسؤوليات بين الجهات المختلفة وتشكيل مركز لإدارة الأزمة، لم تتم. ثم عاد وانتقد تأخير تشغيل مختبرات الفحص في أرجاء البلاد.

حسب رأيه، إسرائيل لم تستطع استغلال أفضلياتها في إدارة الأزمة: البعد النسبي عن الصين، حقيقة أن للدولة بوابة دخول واحدة فقط (مطار بن غوريون) والتجربة المهمة التي تراكمت هنا في المواجهة مع أوضاع طوارئ. بشأن مطار بن غوريون، يختلف آيلاند مع نتتياهو حول الثناءات التي أهدقها نتتياهو على الجهاز وعلى نفسه: لو أنه أعطى لمدير المطار في وقت أبكر توجيهاً للقيام بفحوصات الحرارة ووقف دخول المصابين بدون عزل، قال، لكننا اليوم في وضع أفضل بكثير.

المجتمع في الجبهة القادمة

في الإحاطة الصحافية للاستعدادات لتفشي الفيروس يتم تأكيد الوضع في المستشفيات طوال الوقت. هذا هو الذخر الاستراتيجي لجهاز الصحة، الذي توضع كل أجهزة الدفاع الأخرى (بواسطة التعليمات للسكان) من أجل الدفاع عنه في ضعفه. ولكن عدد الأسرة التي تستوعب مرضى كورونا في النهاية في المستشفيات يظل عدداً محدوداً. فعلياً، إن جزءاً كبيراً من عبء معالجة المرضى سيلقى على الجهاز الطبي في المجتمع الذي تشغله صناديق المرضى.

عندما ستمتلئ المستشفيات فإن كثيراً من المرضى، ومعظمهم في وضع طفيف، سيضطرون إلى الوصول إلى الفنادق التي أعدتها وزارة الدفاع بالتعاون مع صناديق المرضى أو البقاء في معالجة بيتية، مع إشراف أطباء العيادات المجتمعية، الذي سيجري جزء منه عن بعد. في النقاشات التي

يجريها جهاز الصحة، يشار إلى الشتاء القادم، على فرض أنه سيستمر حتى ذلك الوقت ومن غير الممكن تطعيم السكان ضد كورونا، كنقطة الذروة المتوقعة للأزمة. الأطباء وأعضاء الطواقم في العيادات المجتمعية لا يحظون حتى الآن بمستلزمات الحماية والأدوية والوسائل اللوجستية التي ستمكن من إجراء العلاج المعقد للمرضى الذين سيمكثون في البيوت. وبالمقارنة مع عيادات صناديق المرضى، فإن شبكة المستشفيات أقوى وأكثر ميزانية. ولكن الجبهة القادمة يمكن أن تكون في العيادات المجتمعية. ستضطر وزارة الصحة إلى الاهتمام بذلك، والعمل بصورة وثيقة مع الصناديق ومع رؤساء البلديات والمجالس. وهذه مسألة لم تعط الاهتمام المناسب على ما يبدو.

قليل جداً ومتأخر جداً

خلال ذلك، نشر أمس تقرير مراقب الدولة، الذي جاء فيه أن إسرائيل غير مستعدة لانتشار وباء. هذا تقرير كتبه المراقب السابق يوسف شبيرا، ولكن حسب تقدير الأشخاص الذين يعرفون اختلاف المقاربات والأساليب بين شبيرا ومن استبدله، متياهو انغلمان، يبدو أن الصيغة التي نشرت أجري لها في الأشهر الأخيرة إعادة صياغة استهدفت تخفيف الاستنتاجات وطمس هوية المسؤولين عن الإخفاقات.

الانتقاد معمم مقارنة مع تقارير في السابق، وهو عام في صياغته وليس مثلما في السابق، لا يوجه أصعب اتهام واضحة لمسألة لدى من حدثت الإخفاقات المذكورة: غياب خطة عمل منظمة لمعالجة الوباء، والإخفاق في جهاز المعالجة، والإخفاق في إجراء تحقيقات وبائية ونقص الأدوية لمعالجة التلوث الوبائي.

يعقوب (مندي) أور، من كبار رجال مكتب المراقب في السابق، قال للصحيفة بأنه "بقدر ما كانت التقارير التي كتبناها في السابق لاذعة أكثر، بقدر ما زادت ردود الجمهور الواسع وأجبرت السلطات على إصلاح العيوب. عندما يكون التقرير موجهاً لشخص مجهول مثل تقرير الفيروسات الحالي، فسيكون الرد لامبالاة مطلقة. التقرير يكشف عيوباً، لكنه يستخدم هذا المفهوم بصعوبة، باستثناء إعلان المراقب لوسائل الإعلام". وقال أور إن الحركة لنقاء الدولة، التي هو من رؤسائها، ستدعو الكنيسة للعمل فوراً على تشكيل لجنة تحقيق رسمية، لأن تأجيل التحقيق حتى انتهاء الأزمة لن يمكن من إصلاح العيوب في موعده.

أوضح نتتياهو في رده، كما هو متوقع، بأن كورونا حدث يحدث مرة كل مئة سنة، وفي الواقع لا يمكن الاستعداد له. ولكن مثلما قال آيلاند، يبدو أن هناك خطوات كان من السليم القيام بها قبل وقت طويل. وهناك موضوع آخر: تقرير الأوبئة استكمل في تشرين الثاني الماضي، وهكذا كان

يمكن نشره في كانون الثاني الماضي. انغلمان، لاعتباراته الخاصة، طلب تأجيل النشر حتى أيار، تزامناً مع التقرير السنوي.

في شباط الماضي، عندما خرج كورونا من حدود الصين، تحدثوا في القناة 12 عن تأخير نشر التقرير، وبعد ذلك قرر مراقب الدولة تبكير موعد النشر من أيار إلى نهاية آذار. وفي نهاية المطاف هذا يحدث متأخراً جداً، وإذا كانت هناك فائدة فورية في التقرير بسبب إمكانية تشخيص عيوب بصورة أبكر، فيبدو أنه ضاعت. هذه الأمور تضاف إلى ما نشر في "هآرتس" أمس عن أنه حتى لو أصبحت الأزمة لدينا، فلا يظهر انغلمان إشارات تبين رغبته في الإسراع وفحصها.

هآرتس 2020/3/24

القدس العربي، لندن، 2020/3/25

٣٤. وباء "كورونا": ارفعوا الحصار عن غزة قبل أن تنهار

جاكي خوري

نقل بيان تشخيص أول مصابين في قطاع غزة، أول من أمس، القطاع من وضع الاستعداد الى مشاعر القلق الكبير. «لقد عرفنا أن هذا سيصل إلينا، وأدخل هذا الجميع في حالة ضغط»، قال أحد سكان القطاع لصحيفة. ورغم أن المصابين أصيبا في باكستان، وتم وضعهم في الحجر منذ لحظة عودتهما الى القطاع، إلا أن السكان يجدون صعوبة في عدم القلق. «ربما أنهما تخالطا مع أحد موظفي المعبر، أو شخص آخر غير موجود في الحجر»، قال مواطن آخر، «الخوف هو أنه في النهاية سنفقد السيطرة وسيتفجر كل شيء. هذا ما يضغط الجميع».

زادت مخاوف السكان، أول من أمس، بعد أن خرج بيان يقول، إن 29 شخصاً، كانوا على اتصال مع المصابين، سيتم وضعهم في الحجر، من بينهم قائد الأمن العام في «حماس» في القطاع، توفيق أبو نعيم، ونائبه، ومحافظ غزة. إضافة الى ذلك تم وقف كل نشاط العيادات الخارجية في مستشفيات القطاع.

في أعقاب اكتشاف المصابين توجهت منظمة «اطباء من أجل حقوق الانسان» بصورة مستعجلة الى مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلي، موشيه سيمينطوف، وطلبت منه أن يقدم لجهاز الصحة في قطاع غزة الوسائل التي توجد لديه، والعمل على استكمال النقص في المعدات، الذي حدث في اعقاب اعتماد القطاع على إسرائيل. «مواجهة أزمة (كورونا) في القطاع ترتبط بسيطرة إسرائيل على المعابر. وازاء الحصار المستمر فإن إسرائيل هي المسؤولة، حسب القانون الدولي، عن تقديم

الوسائل المطلوبة لوزارة الصحة في قطاع غزة»، قالت غادة مجادلة، مديرة قسم «المناطق المحتلة» في منظمة «اطباء من اجل حقوق الانسان».

وقالت مصادر مطلعة على وضع الجهاز الصحي في القطاع، إنه يوجد في القطاع فقط 70 سريراً للعلاج المكثف، وإن المستشفيات غير مزودة جيداً من ناحية مواد التعقيم والكمادات وبدلات الحماية من أجل حماية الطواقم الطبية. إضافة الى ذلك، حذر مدير عام التعاون الدولي في القطاع، د. عبد اللطيف الحاج، من أنه يوجد نقص في أجهزة التنفس في القطاع.

الكثير من الاطباء قلقون من أن المعدات والخبرة الطبية في غزة غير كافية لمواجهة تفشي «كورونا»، خاصة عندما يدور الحديث عن سكان يعيشون في اكتظاظ شديد. مصادر في القطاع وفي منظمات حقوق الانسان دعت الى رفع الحصار وتمكين ادخال معدات طبية بكمية كبيرة الى القطاع. وقال المتحدث بلسان وزارة الصحة في غزة، د. أشرف القدرة، إن الوضع يحتاج الى ضغط دولي على إسرائيل من أجل تمكين القطاع من مواجهة النقص الكبير في المعدات.

حسب الشهادات التي وصلت الى الصحيفة، فإنه في مدينة غزة ومدن القطاع الكبرى تمت ملاحظة بطء حقيقي في حركة الناس في الشوارع، بعد اكتشاف الإصابات. ومثلما في إسرائيل فإن مواطنين كثيرين يصلون الى البقالات، لكن حتى الوقت الحالي لم يسجل أي نقص في السلع. ومثلما في فترات اخرى، يبدو أن المشكلة في القطاع ليست نقص السلع، بل بالذات في السيولة النقدية من اجل شراء السلع. فاطمة (اسم مستعار) هي أم لخمسة أولاد، لم تخف خوفها مما يمكن أن يحدث. «نسمع طوال الوقت اقوال تهدئة، وكأن كل شيء تحت السيطرة. ولكن من يعرف ما الذي يمكن أن يحدث إذا تفشى المرض؟ والتفكير في أن دولاً عظيمة تجد صعوبة في مواجهة المرض يدخلنا الى حالة خوف فظيعة».

مؤسسات الحكومة و«حماس» يحاولون في هذه الاثناء البث بأنهم يسيطرون على الوضع. ونشرت الشرطة والأجهزة الامنية الخاضعة ل«حماس» توجيهات جديدة، بحسبها يمنع أي تجمع، بما في ذلك محلات التسوق وقاعات الافراح والمطاعم والمقاهي، وأيضا مراكز الاستجمام. أيضا شاطئ غزة، بما في ذلك المقاهي، تم اغلاقه. الصيادون سيسمح بخروجهم، لكن سوق الاسماك ستغلق، حتى أن الشرطة منعت التجمعات في المساجد، ومنعت اقامة خيام العزاء. إضافة الى ذلك سرى منع على تنظيم حفلات الزفاف، سواء في القاعات أو في الساحات. ووجد منع حفلات الزفاف تعبيره في صور غير اعتيادية لعريس وعروس يرتدون الكمادات، خرجا من بيت العروس في سيارة يرافقهما عدد ضئيل جدا من الاصدقاء دون حفل أو أي تجمع.

الى جانب هذه التعليمات ايضا، بدأت الوزارات الحكومية العمل في إطار نظام طوارئ وتقديم خدمات اساسية فقط، بحيث إن الموظفين الحيويين فقط يصلون الى العمل، بما في ذلك في وزارة الصحة ووزارة الداخلية. في كل وزارة يقرر المسؤول المباشر بشأن تقليص عدد الموظفين ونطاق العمل عن بعد. وأعلنت الحكومة الفلسطينية أيضاً عن تشكيل لجنة حكومية برئاسة وزارة الصحة في القطاع وبالتعاون مع وزارات الداخلية والتعليم والحكم المحلي والاقواف والمالية من اجل تحديد السياسة والاجراءات المطلوبة للمرحلة الحالية من اجل مواجهة فيروس كورونا.

أحد التحديات الكبيرة من ناحية القطاع والخوف من تفشي «كورونا» هو استعداد الجهاز الصحي في القطاع لعدد كبير من المصابين. في وزارة الصحة يحرصون على البث بأن الأمر مسيطر عليه طالما أن عدد المصابين قليل جدا. الآن وحسب بيانات الوزارة الرسمية في القطاع هناك 2,071 شخصاً في الحجر، يضاف إليهم 1,271 شخصاً في منشآت خاصة.

اضافة الى ذلك، الـ 637 مصابا الذين تم تسريحهم، مؤخراً، من حجر استمر اسبوعين بعد أن تبين أنهم غير مصابين بالفيروس. في القطاع تمت اقامة 14 منطقة عزل، بما في ذلك فندقان ومنشأة مغلقة في غرب رفح، اضافة الى عدد من البؤر الطبية التي تحولت الى اقسام عزل. وأوضح مصدر رفيع المستوى في وزارة الصحة للصحيفة بأنه في حالة ظهور حاجة الى المزيد من غرف ومنشآت العزل فإن كل الـ 700 غرفة المخصصة للضيافة والفنادق في غزة ستتحول الى منشآت عزل، والمدارس ايضا. هكذا، هناك استعداد ايضا لوضع كهذا.

اضافة الى ذلك، قال د. مازن الهندي، مدير العيادات الخارجية في مستشفيات القطاع، إنه رغم أن المعابر في غزة تم إغلاقها أمام الخارجين، إلا أن السكان ما زال مسموحاً لهم العودة، وربما هم لا يعرفون خطورة الوضع الحالي. «المشكلة هي أنه ليس هناك استعداد كاف بخصوص عودة مرضى الى القطاع، لأنهم يأخذون على عاتقهم مخاطرة العدوى من الخارج واصابة آخرين بالعدوى في القطاع. هذا هو الخوف الرئيسي».

يحدّر الاطباء من أن القطاع كان على شفا الانهيار حتى قبل الخوف من انتشار «كورونا». ويذكرون بأنه فقط قبل خمس سنوات حذر تقرير الامم المتحدة من أن القطاع يمكن أن يصل الى وضع يعلن فيه عنه بأنه «غير صالح للسكن في العام 2020». يأتي الخوف من وضع طوارئ سيثيره تفشي (كورونا) بالضبط في وقت فيه تجري اتصالات مع إسرائيل ومع مصر في محاولة لمنع الانهيار.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/3/25

٣٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2020/3/25